

PROVISIONAL

S/PV.3259
29 July 1993

ARABIC

مجلس الأمن



محضر حرفي مؤقت للجلسة التاسعة والخمسين بعد الثلاثة آلاف والمائتين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،

يوم الخميس، ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٣، الساعة ١٦/٠٠

(المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية)	الرئيس : السير ديفيد هنائي
السيد فورونتسوف	الأعضاء : الاتحاد الروسي
السيد نياز	باكستان
السيد ساردنبرغ	البرازيل
السيد علهاي	جيبوتي
السيد جيسس	الرأس الأخضر
السيد شين جيان	الصين
السيد لدسو	فرنسا
السيد أريا	فنزويلا
السيد السنوسي	المغرب
السيد بيداوي	اسبانيا
السيد كيتنغ	نيوزيلندا
السيد بوداي	هنغاريا
السيد ووكر	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد هاتانو	اليابان

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza, مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/١٥إقرار جدول الأعمالأقر جدول الأعمال.الحالة المتعلقة بناغورني - كاراباخ

رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى

الأمم المتحدة (S/26164)

رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم

المتحدة (S/26168)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسائل من ممثلي

أذربيجان وأرمينيا وتركيا يطلبون فيها دعوتهم للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتمد، بموافقة المجلس، دعوة أولئك الممثلين للاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهم حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة في الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد حسنوف (أذربيجان) والسيد ارزومانيان (أرمينيا) مقعدين على طاولة

المجلس؛ وشغل السيد باتو (تركيا) المعقد المخصص له الى جانب قاعة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في

جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن استجابة للطلبات الواردة في رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٣ وموجهة الى

رئيس مجلس الأمن من الرئيس بالنيابة لجمهورية أذربيجان، أحييت برسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٣

وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة، وثيقة (S/26164)، وفي رسالة

مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة،

وثيقة S/26168.

معروضة أمام أعضاء المجلس وثيقة S/26190، يرد فيها نص مشروع قرار أعد خلال المشاورات

السابقة للمجلس.

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس للتغيير الفني التالي لمشروع القرار الوارد في الوثيقة

S/26190: في الفقرة ٥ من المنطوق، يستعاض عن العبارة "المقرتين ٢ و ٣" بـ "المقرتين ٣ و ٤".

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثائق التالية: S/26079، و S/26129، و S/26136، و S/26137، و S/26143، و S/26158، و S/26159، و S/26160، و S/26161، و S/26163، و S/26181، و S/26187، وهي تتضمن رسائل مؤرخة في ٨ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣، موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة؛ والوثائق S/26135، و S/26154، و S/26155، و S/26156، و S/26157، التي تتضمن رسائل مؤرخة في ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٣، موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة؛ والوثيقة S/26184، وهي رسالة مؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها تقرير رئيس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الخاص بناغورني - كاراباخ الى رئيس مجلس الأمن.

وكذلك تلقى أعضاء المجلس نسخاً من رسائل مؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة، وستصدر كوثائق لمجلس الأمن تحت الرموز S/26188، و S/26189، و S/26193، و S/26194.

أفهم أن المجلس على استعداد للبدء في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضاً، فسأطرح للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/26190، بصيغته المؤقتة المنقحة شفويًا. لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، إسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتاً مؤيداً. وبهذا يكون مشروع القرار

قد اعتمد بالإجماع باعتباره القرار ٨٥٣ (١٩٩٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد نياز (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يشعر وفد بلادي ببالغ القلق حيال

استمرار تردّي حالة الصراع بين جمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا. ونحن نشعر بقلق خاص حيال ما قامت به القوات الأرمينية من غزو واحتلال مدينة أقدام في جمهورية أذربيجان. ومن المفهوم أن مقاطعة أخرى في أذربيجان، هي مقاطعة فيزولي، والعديد من المدن والقرى المحيطة بها تتعرض لتهديد القوات الأرمينية. وقد أدى هذا الى حالة تثير بالغ الجزع، وعلى وجه الخصوص بالنسبة للسكان المدنيين في المناطق المتضررة في جمهورية أذربيجان.

ولذا فإننا ممتنون لكم، السيد الرئيس، لقيامكم فوراً بالاستجابة لدعوة جمهورية أذربيجان إلى عقد جلسة عاجلة للمجلس وتوجيهكم لأعمال المجلس في اتخاذ قرار اليوم بالإجماع.

وباكستان تدين العدوان الأرميني المستمر على جمهورية أذربيجان وتطالب بالانسحاب الفوري للقوات الأرمينية من جميع الأراضي الأذرية المحتلة. ونحث جمهورية أرمينيا على احترام سيادة الجمهورية الأذربيجانية وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي، وندعو إلى إيجاد تسوية عادلة وسلمية للمشكلة على أساس احترام مبادئ السلامة الإقليمية للدول وحرمة الحدود الدولية المعترف بها. وموقفنا يتسق مع الموقف المتخذ في الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمنظمة المؤتمر الإسلامي المعقود في إسلام آباد في ١٢ و ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣.

وإننا نشني على الجهود التي بذلها رئيس مجموعة مينسك بغية إيجاد حل سلمي للصراع، ونعرب عن الأمل بأن يعزز اتخاذ المجلس لهذا القرار اليوم من عملية السلام التي يضطلع بها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. إننا نناشد جميع الأطراف المعنية أن تحجم عن أي عمل من شأنه أن يعرقل الحل السلمي للصراع وأن تشارك بإخلاص في المفاوضات الجارية في إطار فريق مينسك المنبثق عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا سعياً لتحقيق تسوية عادلة ومنصفة ودائمة.

السيد لادسو (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): يُسر وقد بلادي أن مجلسنا، وبعد دراسة تقرير رئيس مؤتمر مينسك المنبثق عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، قد تمكن من أن يتخذ بسرعة وبالإجماع القرار ٨٥٣ (١٩٩٣) المتعلق بالحالة في ناغورني - كاراباخ.

إن الأحداث الأخيرة التي استمرت بقيام القوات الأرمينية المحلية بشن هجمات على أقدام، انتهاكا للالتزامات التي تم التعهد بها أثناء البعثة الأخيرة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا إلى المنطقة، لتستحق إدانة واضحة. وهذا ما ينص عليه دون لبس هذا القرار.

وهذا القرار يؤكد أيضاً على مبدأين تتمسك بهما حكومتنا بشكل خاص: أولهما، دعم المجلس للجهود التي يبذلها فريق مينسك التابع لمجلس الأمن والتعاون في أوروبا من أجل إيجاد تسوية سلمية للصراع، وثانياً، حرية وصول المساعدات الإنسانية وإعادة الروابط الاقتصادية في المنطقة.

لقد أولت حكومة بلادي منذ وقت طويل اهتماماً خاصاً لهذا الصراع المؤلم الذي يمس منطقة ناغورني - كاراباخ. ونعتقد أنه ينبغي بذل كل جهد ممكن من أجل التوصل إلى تسوية تفاوضية. إن فرنسا، وهي عضوة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وتضطلع بدور نشط في إطار فريق مينسك، لن تدخر جهداً للعمل على الصعيد المتعدد الأطراف أو الثنائي من أجل تيسير نجاح عملية السلام التي يضطلع بها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

ولذلك فإن فرنسا ترحب بالخطوة الأولى التي اتخذت أمس، والتي تمثلت بإبرام اتفاق بين السلطات الأذرية وسلطات ناغورني - كاراباخ لتمديد وقف إطلاق النار.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): تشعر القيادة الروسية ببالغ القلق إزاء الأعمال الهجومية التي قامت بها الوحدات المسلحة من أرمن ناغورني - كاراباخ، والتي أدت إلى الاستيلاء على بلدة أقدام الواقعة خارج حدود ناغورني - كاراباخ.

وهذا يحدث في وقت رأينا فيه إحراز تقدم حقيقي في العملية التفاوضية، وهذا ما تؤكد عليه الزيارة التي قام بها مؤخرا السيد ماريو رفائيل رئيس مؤتمر مينسك المنبثق عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وقد جرت هذه الأعمال بالرغم من التأكيدات التي قدمها الممثلون الرسميون الأرمن إلى الجانب الروسي بأن الوحدات الأرمينية في ناغورني - كاراباخ لن تقوم بأية عمليات هجومية برية وأنه ليس في نيتها مهاجمة أقدام.

وإن موقف الاتحاد الروسي، كما أكدته بيان وزير خارجيته المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه، لا يزال يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار والالتزام بقرار مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) ومقترحات مجموعة مينسك التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا كأساس لتسوية سياسية في ناغورني - كاراباخ.

غير أنه يتعين ملاحظة أنه حدثت بعض التطورات الإيجابية في الحالة فيما يتعلق بصراع ناغورني - كاراباخ؛ والتطوران الرئيسيان بينهما كانا إقامة اتصالات مباشرة فيما بين الأطراف وبدء حوار ثنائي بين قادة الجمهورية الأذربيجانية وناغورني - كاراباخ. وتوجد لدينا معلومات بأنه عقدت جلسة بالأمس، ٢٨ تموز/يوليه، بين نائب رئيس وزراء أذربيجان ونائب رئيس وزراء ناغورني - كاراباخ، بمشاركة قادة من وزارات الدفاع والأمن والشؤون الداخلية في كل منهما. وقد اتفق في تلك الجلسة على تمديد وقف إطلاق النار لفترة ستة أيام إضافية وعقد مؤتمر قمة في القريب العاجل بين زعماء الجمهورية الأذربيجانية وناغورني - كاراباخ.

وقد حبذت روسيا دوما الاتصالات المباشرة فيما بين الأطراف المتحاربة؛ ونعتقد أن هذه الاتصالات بالغة الأهمية لبدء حوار سياسي، من أجل إيجاد حل شامل، ومن أجل تنفيذ وقف إطلاق النار، في المراحل الأولى. وكما ثبت على صعيد الممارسة الدولية، أن الاتصالات المباشرة فيما بين الأطراف هي أنجع الطرق لتحقيق هدنة ولتطبيع الحالة في المنطقة.

ونعتبر أن المجتمع الدولي يتوجب عليه أن يرحب بالتغيرات الإيجابية في مواقف الأطراف المعنية، وينبغي أن يحثها على التعجيل بتوقيع اتفاقات مقبولة على نحو متبادل، من خلال الحوار الجديد. ولا تقلل التغيرات الإيجابية في الحالة من أهمية الوقف الفوري لجميع الأعمال العدائية والانسحاب الفوري الكامل للقوات المسلحة التابعة لناغورني - كاراباخ من جميع المناطق المحتلة في أذربيجان. وإننا نقف بقوة وراء هذا المطلب من مجلس الأمن وكذلك وراء جميع الأحكام الأخرى الواردة في القرار الذي اعتمدناه توا.

السيد ووكر (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): تؤيد الولايات المتحدة بالمثل إدانة المجلس للاستيلاء على أراض داخل أذربيجان من جانب القوات العسكرية لناغورني - كاراباخ، وكذلك مطالبة المجلس بانسحابها من أغدام والمناطق الأخرى التي احتلتها مؤخرا داخل أذربيجان.

لا يمكن تبرير الاستيلاء على أغدام بأية حجة كانت من أجل الدفاع عن النفس. لقد ضاعف الاستيلاء على المدينة المعاناة الإنسانية التي تسبب فيها هذا الصراع بالفعل بخلق عشرات الآلاف من اللاجئين. والأخطر من ذلك، أن هذا العمل عطل عملية السلم التي يقوم بها فريق منسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، والتي تعتبر الوسيلة الوحيدة الموجودة بالنسبة لجميع الأطراف لحل هذا الصراع وإنهاء المعاناة.

وتؤيد الولايات المتحدة بقوة جهود فريق منسك وترى في قرار اليوم تأكيداً جديداً على تهيئة الظروف اللازمة للسماح لهذه الجهود بالمضي قدماً. وإننا ندعو القوات العسكرية لناغورني - كاراباخ الى التسليم بأن أنشطتها الأخيرة ستلحق الضرر بها وحدها، ونطالب جميع الأطراف بالعمل على تهيئة الظروف التي تؤدي الى الحل السلمي للصراع.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لقد كانت الحكومة البرازيلية تتابع باهتمام متزايد تفاقم الحالة التي نجمت عن النزاع المتعلق بناغورني - كاراباخ. وقد لاحظنا بخيبة أمل تلك المصادمات الأخيرة، بما فيها الاستيلاء على إقليم أغدام في أذربيجان، الذي عرض للخطر جهود التفاوض التي يبذلها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في الوقت الحالي.

إن القرار ٨٢٢ (١٩٩٢)، الذي أكد عليه قرار اليوم، لا يزال ساري المفعول بالكامل وينبغي الالتزام به، بالإضافة الى القرار الذي اعتمدناه تواً، من جانب جميع الأطراف المعنية في الصراع، بما في ذلك ما يتعلق بانسحاب القوات من الأراضي الأذربيجانية المحتلة ووقف جميع الأعمال العدائية. وتستحق كل الهجمات على المدنيين وقصف المناطق الحضرية، مهما كان أصلها، الإدانة الكاملة من جانب مجلس الأمن. وينبغي تأمين الاتصالات الاقتصادية والمواصلات والطاقة في المنطقة كمسألة تتسم بالعجالة.

ونعتبر أن التعاون المستمر بشأن هذه المسألة فيما بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا له أهمية حيوية. ونثني بإخلاص على العمل الذي يبذل في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ونؤكد من جديد تأييدنا القوي للعملية التفاوضية التي يجريها فريق منسك.

وبنفس المعيار، لا يزال وفدي مستعداً للنظر في السبل والوسائل الكفيلة بزيادة إسهام الأمم المتحدة في الجهود التي تبذل على الصعيد الإقليمي بغية إيجاد حل منصف ودائم للمشكلة، إذا اقتضى الأمر. ونرحب الحقيقة التي مفادها أن بعض التطورات الإيجابية قد وقعت أخيراً، ولا سيما تمديد اتفاق وقف إطلاق النار فيما بين الحكومة الأذربيجانية والأرمنيين في ناغورني - كاراباخ. وفي هذا السياق، نشجع حكومة أرمينيا على مواصلة ممارسة نفوذها البناء على الأرمنيين في ناغورني - كاراباخ بغية تحقيق التنفيذ السليم للقرار ٨٢٢ (١٩٩٢).

وفي هذه المرحلة، من الضروري أن تبدي جميع الأطراف المعنية أقصى قدر من ضبط النفس، وأن تتفق على وقف دائم للأعمال العسكرية العدائية وغيرها من الأعمال العدائية، وأن تتمسك دون قيد أو شرط بعملية المفاوضات السلمية الجارية في إطار عملية منسك.

السيد بوداي (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يعتقد وقد هنغاريا أن القرار الذي اعتمدته مجلس الأمن اليوم بالغ الأهمية حقاً. إنه يؤكد من جديد عدم جواز استخدام القوة لحيازة الأراضي، كما يؤكد حرمة الحدود الدولية. ونرحب بالحقيقة التي مفادها أن القرار يطالب أيضاً بوقف جميع الأعمال العدائية وانسحاب القوات المحتلة، ويطالب بوصول جهود الغوث الإنساني الدولية دون عائق إلى المنطقة. ونلاحظ أيضاً الدعم الذي أعرب عنه المجلس مرة أخرى لجهود فريق منسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا لإيجاد حل سلمي. ونؤمن إيماناً راسخاً بأن التعاون والدعم المتبادل فيما بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ينبغي أن يلعبا دوراً رئيسياً للسعي من أجل إيجاد تسوية عادلة وسلمية لهذه المشكلة.

بعد أن قلت ذلك، نلاحظ بأسف أنه أصبح من الطبيعي أن نجد اليوم قوى النزعة القومية تفجر الصراعات المسلحة، وتزعزع استقرار وتطور النظام الديمقراطي في البلدان التي لم تحصل على استقلالها إلا حديثاً. إن هذه الظاهرة، سواء وقعت في أراضي الاتحاد السوفياتي السابق أو في البلقان، تسبب المعاناة والمآسي الإنسانية وتدمير مناطق بأكملها. وقد خلقت حواجز جديدة بين الشعوب والمجموعات العرقية، معززة بذلك موقف من يرفضون التعايش بين الأديان المختلفة أو المجموعات العرقية المتباينة والذين يدعون إلى الكراهية بدلا من علاقات حسن الجوار والعلاقات المتحضرة فيما بين الأمم.

ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يظل صامتا حيال استخدام القوة كوسيلة لتسوية المشاكل المعقدة والصعبة فعلا التي تراكمت منذ عقود والتي تجاهلتها الأنظمة السياسية السابقة أو كبتها. وفي نفس الوقت، نلاحظ بخيبة أمل متزايدة أنه في غياب عمل دولي فعال ضد العنف العشوائي وأعمال الإبادة، يستخلص البعض أن أهدافهم يمكن تحقيقها من خلال العدوان وأنه يمكن الاستيلاء على الأراضي عن طريق استخدام القوة وطرد مئات الآلاف من الناس من أراضيهم دون عتاب.

إننا نؤمن إيماناً راسخاً بأن الطريقة التي يستجيب بها مجلس الأمن لأحداث كهذه لها أهمية حاسمة بالنسبة لصيانة السلم والأمن الدوليين.

بهذه الروح قدم وفدي تأييده للقرار ٨٥٢ (١٩٩٣)، الذي اعتمدته المجلس بالإجماع الآن.

السيد أريا (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): إن مجلس الأمن لم يتردد قط في إدانته بالإجماع وبكل وضوح احتلال أراضي جمهورية أذربيجان بالقوة. إن الهجمات على الجمهورية الأذربيجانية، التي تسببت في تشريد أعداد كبيرة من الناس بالقوة وفقدان الأرواح والممتلكات، ينبغي زجرها وإدانتها أيضاً.

ولا يمكن أن يوجد شك في أن توسيع الصراع - الذي يشمل الآن منطقة أقدام في جمهورية أذربيجان - قد أشعل، للأسف، التوترات بين جمهورية أرمينيا والجمهورية الأذربيجانية والتبعات المصاحبة لها؛ وترى حكومتي أنه مما يؤسف له أشد الأسف أن يكون الحال كذلك.

ووفدي يسترعي انتباه جمهورية أرمينيا إلى المسؤوليات التي يحملها إياها المجتمع الدولي، من حيث اشتراكها في الصراع وكذلك من حيث قدرتها على الإسهام الفعال في انهاءه الفوري.

ويشعر وفدي بالقلق البالغ إزاء الظروف والأحداث الميدانية المحيطة بهذا الصراع: إذ أنها تشبه شبحا غير عادي وخطيرا جدا بداية ما هو الآن المأساة في البلقان. وهذا هو الاعتبار الذي يضطر المجلس إلى توخي اليقظة وثبات العزم ومواصلة دعمه لجهود فريق منسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. السيد بيداويي (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): صوت وفدي مؤيدا للقرار المطروح

على المجلس بشأن الحالة بين أرمينيا وأذربيجان لأننا نرى أن الأحداث الأخيرة التي وقعت في الاقليم الأذربيجاني لا تزال تعرض للخطر السلم والأمن في المنطقة.

لقد أولت السلطات الاسبانية كل الاعتبار الواجب للتقرير بشأن ناغورني كاراباخ المقدم في ٢٧ تموز/يوليه إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس فريق منسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. ويعتبر التقرير أن المفاوضات الدبلوماسية الجارية حاليا قد أعيقت بشكل خطير من جراء الاستيلاء على مدينة أقدام: أن هذا الاستيلاء لا يشير فحسب إلى حدوث تدهور خطير في الحالة، التي كانت خطيرة بما فيه للغاية، بل أيضا يعرض للخطر الجدول الزمني الذي أعده فريق منسك، الذي يؤيده وفدي كل التأييد.

أن الزيادة التدريجية في الأعمال العدائية العسكرية، التي صاحبت مؤتمر روما، لا تشير فحسب إلى انتهاك التعهدات التي قطعها مرارا المجتمع الأرميني على نفسه في ناغورني كاراباخ بل تعد أيضا شاهدا على الاستهانة بمبادئ القانون الدولي التي لا يمكن لهذا المجلس أن يتجاهلها.

ويرى وفدي أن الاستيلاء على مدينة أقدام والمنطقة المحيطة بها يعني أن قرار مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) قد انتهك بصريح العبارة. لذلك فإننا نطالب بالانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات التي تحتل ذلك الاقليم، بالضبط حسب الأحكام التي سبق أن قررها المجلس.

ونؤكد على ضرورة الوقف الفوري للأعمال العدائية في جميع أنحاء الاقليم المتنازع عليه. ومرة أخرى نكرر الاعراب عن تأييد اسبانيا للجدول الزمني الذي أعده فريق منسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ولعمله الذي يقوم به تنفيذا لقرار مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣).

ونرى أنه ينبغي للمجلس أن يتابع التطورات عن كثب بالغ، وخاصة في منطقة فيزولي.

السيد هاتانو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تشعر اليابان بالقلق البالغ إزاء تصعيد القتال في منطقة ناغورني - كاراباخ. وتدين اليابان جميع الأعمال العدائية الجارية في المنطقة، وخاصة شن الهجمات على المدنيين وقصف المناطق المأهولة، وتطالب بالانسحاب الفوري للقوات المحتلة. وترى حكومة بلادي أنه، من أجل تخفيف حدة التوتر، من المهم جدا أن تمتنع جميع الدول عن تقديم أي أسلحة أو ذخائر لطرفي الصراع. وفي الوقت ذاته، مما يشجع حكومتي التقرير الذي مفاده أن سلطات أذربيجان وناغورني كاراباخ وقعت اتفاقا لوقف إطلاق النار وأنه من المتوقع البدء في محادثات رفيعة المستوى بين الطرفين في المستقبل القريب.

واليابان تدعو الطرفين الى الامتنال لأحكام ذلك الاتفاق والاحترام الدقيق لوقف إطلاق النار. تمتدح اليابان أيضا جهود الوساطة التي يقوم بها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وتأمل أن يواصل الطرفان المفاوضات من أجل تحقيق تسوية سلمية في إطار المؤتمر وكذلك عن طريق المحادثات المباشرة. الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون. وبهذا يكون مجلس الأمن قد انتهى من المرحلة الحالية من النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٥